شراكة بين ايدج ووكالة الإمارات للفضاء و«Orbitworks» لتنظيم جولة فضائية في مختلف أنحاء دولة الإمارات



- ايدج تنظم ورش عمل تفاعلية وجلسات تواصل في أكثر من 15 مدرسة على مستوى دولة الإمارات
- الجولة تسهم في دعم الأولويات الوطنية لتنمية المواهب ودفع عجلة الابتكار في قطاع الفضاء

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة - أطلقت ايدج، المجموعة الإماراتية المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، مبادرة «From Classroom to Cosmos»، وهي جولة تعليمية تختص بمجال الفضاء على مدار 8 أشهر وتشمل أكثر من 15 مدرسة وجامعة في مختلف إمارات الدولة السبع. وتقام الجولة بالشراكة الاستراتيجية مع وكالة الإمارات للفضاء، وبمشاركة Orbitworks كشريك صناعي، وتهدف إلى تعريف الطلبة باستكشاف الفضاء وتكنولوجيا المدارات والفرص المهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وقطاع الفضاء.

وستسهم المبادرة في ربط المعرفة التي يكتسبها الطلبة داخل الصفوف الدراسية بالتطبيقات الفعلية للسياسات والتكنولوجيا الفضائية، مع تسليط الضوء على ما حققته دولة الإمارات في قطاع الفضاء وطموحاتها للمرحلة المقبلة. وخلال الجولة، سيزور الطلبة منشآت متخصصة ويلتقون بخبراء ومهندسين للتعرف مباشرة إلى طبيعة أعمالهم ومساراتهم المهنية، إلى جانب المشاركة في ورش تطبيقية وتحديات جماعية تساعدهم على تعميق فهمهم للعلوم والتكنولوجيا المرتبطة بالفضاء.

وفي هذا الصدد، **قال سعادة المهندس سالم بطي القبيسي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء:** "تضع الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2031 طموحات كبيرة للقطاع، وكثير ممن سيعملون على تحقيق هذه الطموحات موجودون اليوم في الصفوف الدراسية. ولهذا، فإن الاستثمار في المواهب الوطنية يشكل أولوية أساسية بالنسبة إلينا. وعندما يلتقي الطلبة بالمهندسين الذين يبنون الأقمار الاصطناعية داخل دولة الإمارات، يصبح العمل في قطاع

الفضاء مساراً مهنياً يمكنهم تخيله والوصول إليه. ونفخر بدعم هذه الجولة إلى جانب مجموعة ايدج وOrbitworks، وبالمساهمة في تعريف الشباب بالفرص التي يتيحها قطاع الفضاء في الإمارات."

ومن جانبه، **قال وليد المسماري، رئيس قطاع أنظمة الاستشعار المتقدمة لدى ايدج:** "مع مواصلة دولة الإمارات تطوير قطاع فضائي قادر على المنافسة عالمياً، يصبح بناء الوعي وتنمية المواهب منذ المراحل المبكرة عاملاً أساسياً في دعم طموحات الإمارات على المدى الطويل. وتقدم الجولة الفضائية المفاهيم المعقدة بأسلوب عملي ومباشر يتيح للطلبة فهمها واستكشافها. ويفخر مهندسونا وخبراؤنا بأن يكونوا جزءاً من هذه المبادرة وأن يسهموا في إلهام الجيل المقبل من المبتكرين في مجال الفضاء."

وبدوره، **قال الدكتور حمدالله محب، الرئيس التنفيذي لشركة Orbitworks:** "قد يتطلب بناء قمر اصطناعي مصنعاً، لكن بناء قطاع فضائي متكامل يتطلب أشخاصاً، وهؤلاء الأشخاص يجلسون اليوم في الصفوف الدراسية. ومن خلال هذه الجولة، نريد أن يرى الطلبة أن بإمكانهم بناء مستقبل مهني في قطاع الفضاء هنا في دولة الإمارات. فالمهارات التي ستدعم طموحات الدولة الفضائية يجب أن تنمو داخل دولة الإمارات وأن تظل جزءاً من قدراتها الوطنية لأجيال قادمة."

ويتخصص قطاع أنظمة الاستشعار المتقدمة في ايدج في تكنولوجيا الفضاء وقدرات الرادار، ويسهم في دعم طموح دولة الإمارات لترسيخ مكانتها بين الدول الرائدة عالمياً في مجال الخدمات الفضائية. وكانت ايدج قد اختتمت في أكتوبر 2025 أول جولة لها مختصة بمجال الفضاء، والتي امتدت على مدار 6 أسابيع وركزت على تعريف الطلبة بالفرص الوطنية المتاحة في قطاع الفضاء.